

صحيفة الرضا عليه السلام

[242] قالت أسماء: قلت: فداك أبي وامي مم بكاؤك؟ قال 1: [من ابني هذا. قلت: إنه ولد الساعة! قال:] 2 [يا أسماء] 3 تقتله الفئة الباغية من بعدي، لا أنالهم [شفاعتي]. [ثم] 4 قال: " يا أسماء لا تخبري فاطمة فإنها قريبة 5 عهد بولادة ". ثم قال لعلي: " بأي شيء سميت ابني هذا؟ ". قال عليه السلام: ما كنت لاسبقك باسمه [يا رسول الله] 6، وقد كنت أحب أن أسميه حربا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " ما كنت لاسبق 7 باسمه ربي عزوجل ". فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال: الجبار يقرأ عليك السلام 8 ويقول: " [علي منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبي بعدك] 9 (سم ابنك هذا) 10 بإسم ابن هارون ". فقال عليه السلام: " وما اسم ابن هارون؟ " قال: شبير. فقال صلى الله عليه وآله: " لسانني عربي ". قال سمه الحسين. [فسماه الحسين] 11، (ثم عرق عنه يوم سابعه) 12 بكبشين أملحين، (وأعطى القابلة فخذ كبش) 13 وحلق رأسه وتصدق بوزن شعره ورقا، وطلّى رأسه بالخلوق. ثم قال 14 صلى الله عليه وآله [يا أسماء] 15 الدم فعل الجاهلية " 16.

(1) ن: فقال. (2) ليس في م 2. (3) ليس في ن. (4) ليس في ط وج والمستدرك. (5) خ: قريب، وفي ط، ن، ج والمستدرك وبعض النسخ: حديثه. (6) ليس في ن. (7) ط: لا أسبق. (8) ط: العلي الأعلى يقرأ عليك السلام، وفي ن والمستدرك: الجبار يقرئك السلام. (9) ليس في ط ون. (10) في بعض النسخ: سمه. (11) ليس في ط، وفي ن: فسماه. (12) ن: ثم عرق عنه النبي، وفي ط: فلما كان يوم سابعه عرق عنه النبي. (13) محل هذه العبارة في بعض النسخ في آخر الرواية. (14) في بعض النسخ: وقال، وفي المستدرك: فقال. (15) من ط. (16) عنه مستدرك الوسائل: 2 / 621 باب 32 ح 7. وعنه البحار: 43 / 238 ح 4، وعن عيون الاخبار: 2 / 25 ح 5. ورواه في مقتل الخوارزمي: 1 / 87 بالاسناد رقم " 32 ". وأخرجه عن عيون الاخبار في الوسائل: 15 / 138 ح 5، والبحار: 104 / 110 ح 18. وأورده في روضة الواعظين: 1 / 184 مرسلا. وأخرجه ابن شهر آشوب في المناقب: 4 / 25 عن الواعظ في شرف النبي، والسمعاني في فضائل الصحابة. < (*)